

بناء مقياس إرتقاء الذات لدى لاعبي أندية دوري النخبة العراقية بكرة القدم.

Building a measure of self-improvement among the players of the Iraqi elite football clubs

أ.د. فاتن علي أكبر¹ م.د. بيخال غفور شريف²

Mr. Dr. Faten Ali Akbar¹ , M.Dr. Bikhhal Ghafoor Sharif²

جامعة كرميان / علم النفس الرياضي / faten.akbar8@gmail.com

جامعة صلاح الدين / علم النفس الرياضي / Bekhal.Shareef@su.edu.krd

تاريخ الاستلام: 2023/06/17 تاريخ القبول: 2023/07/16 تاريخ النشر: 2023/12/26

الملخص: يهدف البحث إلى:

. بناء مقياس لارتقاء الذات لدى لاعبي أندية دوري النخبة العراقية بكرة القدم.

. التعرف على مستوى ارتقاء الذات لدى لاعبي أندية دوري النخبة العراقية بكرة القدم.

واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي بطريقة المسح لملائمته لطبيعة المشكلة المراد حلها وتكونت العينة من (160) من لاعبي أندية دوري النخبة العراقية بكرة القدم. وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم بناء مقياس لارتقاء الذات، وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس باستخراج دلالات الصدق والثبات للمقياس ثم قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية وتفريغ البيانات ومعالجة نتائجها إحصائياً وفي ضوء نتائج الدراسة، تم التوصل إلى أهم الاستنتاجات - الكلمات المفتاحية: ارتقاء الذات، لاعبي أندية دوري النخبة العراقية بكرة القدم .

Abstract:

The research aims to:

Building a measure of self-improvement among the players of the Iraqi elite football clubs.

- To identify the level of self-improvement among the players of the Iraqi Elite Football League clubs.

The two researchers used the descriptive approach using the survey method because it is

appropriate to the nature of the problem to be solved. The sample consisted of (160) players from the Iraqi Elite Football League clubs. In order to achieve the objectives of the study, a scale for self-improvement was built, and the psychometric properties of the scale were verified by extracting the indications of validity and reliability of the scale. Then the two researchers applied the scale to the basic research sample, dumping the data and processing its results statistically

Keywords: : self-improvement, players of the Iraqi Elite Football League clubs.

- الجانب النظري:

- المقدمة وأهمية الدراسة: لا يوجد شخص خال من الطموح والرغبة في التطور والارتقاء مهما كانت مهنته أو وظيفته التي يشغلها، ولكل فرد دوافعه واسبابه التي يتخذها كمحفز له للوصول الى ما يطمح ان يكون عليه، فقد تكون هذه الدوافع مادية او اجتماعية أو علمية أو نفسية وكل ذلك يصب في بوتقة واحدة أساسية؛ الا وهي الارتقاء الذاتي. وارتقاء الذات يُعد الوسيلة الأهم لتحقيق النجاح في تنفيذ الخطط الموضوعة للوصول إلى الأهداف العامة (أكبر، 2017: ص35). فالإنسان الناجح يبني أهدافه تبعاً لما يمتلكه شخصيته من مهارات ، وسلوكيات ، ومواهب ، ومعارف ، وقد لا تتناسب طموحات الفرد وأهدافه مع محدداته الذاتية أو قد لا تنسجم معها ، فيتحتم عليه في تلك الحالة أن يواجه أحد الاحتمالين : إمّا أن يتراجع عن أهدافه وينسحب ليعلن هزيمته وفشله في تحقيق طموحاته ورسم المستقبل كما أُريد له أن يكون ، أو أن يشحذ همته ويستدعي طاقته في سبيل تحقيق أحلامه وإدراك نجاحاته ، وفي هذه الحالة يتعين عليه التعرف إلى جوانب طاقته ، ومهاراته ، وتطويرها بما يتلاءم مع المستوى الذي يطمح أن يصل إليه (جابر، 2013: ص27) .

واتفق المفكرون على أن ارتقاء الذات يندرج ضمن سعي الإنسان ونشاطه واستعداده لتحقيق ذاته وتحصيل نجاحه، وذلك بُغية الوصول إلى راحته النفسية واستشعاره للسعادة في حياته. لذا وجب علينا الاعتناء بالارتقاء الذاتي حتى نسمو بذاتنا ونصبح

عنصر فعال في مجتمعاتنا وعالمنا.. وأساس كل ذلك هو العمل على إكساب المهارات التي تؤدي إلى نهوض الأفراد وتطوير ذواتهم، وبالتالي ينعكس ذلك على المجتمع ككل، فيصبح المجتمع متطوراً وفعالاً (شكش، 2016: ص19) .

وفي المجال الرياضي؛ يطمح الرياضيون على اختلاف مستوياتهم الرياضية أو على اختلاف نوع اللعبة الى الارتقاء بأنفسهم رياضياً، حيث ينبع هذا الطموح من واقع عملهم والمنافسة التي قد تتولد لديهم من خلال الاحتكاك بأقرانهم الذين يعملون معهم وكذلك من خلال الاحتياجات النفسية والاجتماعية التي تظهر لدى الرياضيين من خلال واقع البيئة الداخلية والخارجية . وذلك ليصبح قادراً على تحقيق أهدافه، والتعامل المرن مع المعوقات والعقبات التي قد تواجهه أثناء سعيه في تحقيق ذاته . (أكبر، 2019: ص38) .

وتكمن أهمية ارتقاء الذات للرياضيين في العوائد والنواتج التي تحققها عملية التطوير المستمر للرياضي ، إذ يكتسب في سعيه المستمر لتطوير مهاراته ، وسلوكياته ، إلى توسعة مداركه وزيادة قدراته في البحث والاستنباط والتعامل مع الأزمات ، كما يكتسب الرياضي من خلال تطوير ذاته شعوراً بالقناعة الذاتية ، والرضا النفسي ، والسلام الداخلي ، حيث إنّ الطريق نحو ارتقاء الذات مغمور بالسعادة بجميع تفاصيله ، إذ إنّ فطرة الإنسان تطلب الإنجاز والنجاح والثناء ، وتكره الفشل والإحباط ، وبالتالي فإنّ سعادة الإنسان تتحقق من خلال ما يكتسبه بشكل دائم ومستمر في جميع جوانب حياته .

ومن ذلك تتجلى أهمية البحث الحالي في إنها تسلط الضوء على أحد المفاهيم الحديثة على علم النفس وهو مفهوم ارتقاء الذات وأهمية المقياس الذي ستوفره الدراسة الحالية والتي لم يتم تغطيتها بعد ، من خلال المقاييس المعهودة في المجال الرياضي ، فعلى - حد علم الباحثان - واطلاعهما على الأبحاث ذات العلاقة ، لا توجد دراسات تقصت هذا المفهوم ، مما جعلهما يسلط الضوء على أهمية إجراء مثل هذه الدراسة لمعرفة مستوى ارتقاء الذات لدى اللاعبين . والتي ستمكننا من اكتشاف آليات تفكير اللاعبين للمستقبل بالشكل الذي يجعلهم أكثر فعالية .

- إشكالية الدراسة: تكمن إشكالية الدراسة في إن كثير من اللاعبين جاهلين للكثير من خصائصهم الذاتية، مما يجعلهم دائما في حالة التخبط والتردد كما انهم يشعرون على نحو مستمر بان الساحة مزدحمة ومن ثم فلا مكان لهم فيها . لذا وجب علينا الاعتناء بالارتقاء الذاتي في جميع مجالات الحياة ولاسيما في المجال الرياضي، والتي يجب أن يحرص عليها اللاعبين حتى يسمو بنفسه ويصبح عنصر فعال في مجال لعبته ، لاسيما نحن في زمن نشهد فيه تحولات كبرى وعلى كافة الأصعدة وينبغي على اللاعب إن يكون مسير لهذا العصر، للوصول به إلى التميز والكمالية . وأساس كل ذلك هو العمل على إكساب المهارات التي تؤدي إلى نهوض اللاعبين وتطوير ذواتهم، وبالتالي ينعكس ذلك على المجتمع ككل ، فيصبح المجتمع متطورا وفاعلا . لذلك أصبحت هناك ضرورة ملحة لإجراء هذه الدراسة ، اذ لمست الباحثان وجود ندرة في الدراسات والبحوث التي أجريت في هذا المجال عند استقراءهما للتراث السيكولوجي العربي والمحلي في هذا الموضوع ، والتي يمكن صياغتها بالتساؤل الرئيس الآتي :

ما هو مستوى الارتقاء الذاتي عند لاعبي أندية دوري النخبة العراقية بكرة القدم ؟

- أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى :

- بناء مقياس لارتقاء الذات لدى لاعبي أندية دوري النخبة العراقية بكرة القدم .

- التعرف على مستوى ارتقاء الذات لدى لاعبي أندية دوري النخبة العراقية بكرة القدم .

- فرضية الدراسة :

- هناك مستوى مرتفع لارتقاء الذات لدى عينة البحث .

- الكلمات الدالة في الدراسة :

. ارتقاء الذات (Futuristic Perspective)

وتعرفها الباحثتان بأنها : التدرج والانتقال بقدرات ومهارات الفرد الذاتية من حيث الجوانب السلوكية والمعرفية والاجتماعية والراقي بها الى مستويات اعلى .

التعريف الإجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال أجابته على مقياس ارتقاء الذات المُعد لأغراض البحث الحالي .

- الدراسات السابقة والمشابهة :

من خلال استقراء الباحثتان واطلاعهما على كثير من المصادر العربية والأجنبية ، وكذلك الانترنت - وفي حدود علمها - لم تجد الباحثتان دراسات تتعلق بموضوع البحث في المجال الرياضي وفي مجال علم النفس ، لاسيما في العراق . وربما يرجع ذلك لحدائثة الموضوع نسبيا رغم انه أصبح تحت التركيز بين الباحثين المتخصصين . وعليه فإنها استفادت من بعض الدراسات التي بحثت عن مفاهيم الذات نذكر منها:

- دراسة عدينات (2009) : بعنوان أثر ممارسة الأنشطة الرياضية والجنس والمستوى الرياضي والخبرة في مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية . وهدفت التعرف على أثر ممارسة الأنشطة الرياضية والجنس والمستوى الرياضي والخبرة في مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الطفيلة، وكانت عينة الدراسة (733) طالباً وطالبة من الممارسين للأنشطة الرياضية، وعينة أخرى بلغت (535) من الطلبة غير الممارسين للأنشطة الرياضية استخدم الباحث مقياس بيرس- هاريس لمفهوم الذات وقد دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح الممارسين للأنشطة الرياضية وكذلك أن مستوى مفهوم الذات لدى لاعبي منتخبات المديرية كان أعلى منه لدى أفراد العينة (عدينات، 2009، ص100)

- دراسة الزعبي وآخرون (2014) : بعنوان مفهوم الذات لدى لاعبي ولاعبات المنتخب الوطنية في الأردن . وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على مفهوم الذات لدى لاعبي ولاعبات المنتخب الوطنية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة على (260) لاعباً ولاعبة من لاعبي ولاعبات المنتخب الوطنية وتم استخدام مقياس مفهوم الذات وبعد تحليل

البيانات ظهرت نتائج الدراسة بوجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح اللاعبين في ابعاد الذات الاخلاقية، والذات الشخصية، والذات الاجتماعية، ولصالح اللاعب اتفي بعدي الذات البدنية ، والذات الاسرية . وقد اوصت الدراسة في ضوء نتائجها بضرورة ان تولي الاتحادات الرياضية المعنية من خلال سياستها العمل على تنمية مفهوم الذات الايجابي لدى اللاعبين واللاعبات (الزغبي وآخرون ، 2014، ص97).

- التعليق على هذه الدراسات:

كانت هذه الدراسات بمثابة استرشاد للباحثان في تحديد منهجية بحثهما وفي تفسير النتائج فضلاً عن الاهتداء إلى المصادر والمراجع ذات العلاقة بموضوع البحث لإثراء هذا البحث.

- الجانب التطبيقي:

1- الطرق المنهجية المتبعة:

- المنهج المتبع: تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب المسح وذلك لملائمته لأهداف البحث.

- مجتمع البحث وعيناته: والذي اشتمل على (160) من لاعبي أندية دوري النخبة العراقي بكرة القدم وبلغ عدد الفرق المشاركة (8) بواقع (20) لاعب في كل فريق.

. حدود الدراسة:

10الحدود البشرية: ويتحدد في هذه الدراسة أفراد العينة والبالغ عددهم (160) من لاعبي أندية دوري النخبة العراقية بكرة القدم من فئة الذكور فقط.

10الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات الدراسة في بداية شهر حزيران إلى غاية نهاية شهر شباط 2022.

10الحدود المكانية: أجريت الدراسة على ملاعب وقاعات أندية الفرق الرياضية.

- أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثتان على مجموعة من الأدوات لجمع البيانات، وتمثلت هذه الأدوات في:

- المصادر والمراجع العربية.

- استمارة لتسجيل البيانات.

- الحاسوب.

- الطرق الإحصائية.

- مقياس ارتقاء الذات: (إعداد الباحثتان)

. خطوات البناء: لقد أتبعت الخطوات العلمية الآتية في بناء المقياس وهي:

. تحديد المنطلقات النظرية لبناء المقياس: نظرا لخصوصية مجتمع البحث وافتقار وجود أداة مناسبة مطابقة لموضوع الدراسة على - حد علم الباحثتان - فقد تم بناء هذا المقياس لكي يتلاءم وطبيعة البحث وأهدافه وان يتوفر لدينا مقياس خاص يحدد ارتقاء الذات لدى هذه الفئة من اللاعبين. وقد اتبعت الباحثتان مجموعة من الخطوات التي يستند إليها في بناء المقياس وهي كالآتي:

أ. تحديد مفهوم ارتقاء الذات: حدد التعريف النظري لمفهوم ارتقاء الذات والذي عرف بأنه التدرج والانتقال بقدرات ومهارات الفرد الذاتية من حيث الجوانب السلوكية والمعرفية والاجتماعية والراقي بها الى مستويات اعلى.

ب. إعداد عبارات المقياس: بعد مراجعة الأدبيات والأطر النظرية لارتقاء الذات، تمكنت الباحثتان من صياغة (42) عبارة ، واعتمدت الباحثتان أسس متعددة في صياغة العبارات منها ؛ أن تحتوي العبارة على فكرة واحدة ، وأن تكون العبارات مناسبة لمستوى المستجيبين ، وأن تكون بلغة واضحة وسهلة ، وأن تكون العبارات بصيغة المتكلم وبدون استخدام صيغ النفي ، الجمع بين العبارات الايجابية والسلبية لإيجاد نوع من التوازن ، والابتعاد عن النمطية في الاجابة .

ج . صلاحية عبارات المقياس : لغرض التأكد من صلاحية العبارات عرضت الباحثتان العبارات والبالغة (42) عبارة في استمارة استبيان (ملحق1) على مجموعة من السادة الخبراء في علم النفس العام وعلم النفس الرياضي والقياس والتقويم والبالغ عددهم (19) خبير (ملحق2) لغرض الحكم على صلاحيتها من حيث الصياغة وملائمتها للمقياس وكذلك للتحقق من تناسب بدائل الإجابة الخمسة وهي (موافق تماما ، موافق ، موافق إلى حد ما ، غير موافق ، غير موافق إطلاقا) وتحليل آراء السادة الخبراء احصائيا استخدم اختبار (كا2) الجدولية عند درجة حرية (1) ونسبة خطأ (0.05) تساوي (3.84) وفي ضوء آراء السادة الخبراء والمختصين تم حذف بعض العبارات لعدم صلاحيتها ، والبالغ عددها (4) عبارة . وبذلك أصبح المقياس بصورته الأولية قبل التطبيق يتكون من (38) عبارة، وبعد ذلك تم اعطاء تسلسل للعبارات بصورة عشوائية ليتم توزيعها في استمارة على العينة. هذا وقد بلغ عدد العبارات الإيجابية (22) عبارة، اما العبارات السلبية فقد بلغت (16) عبارة.

د . إعداد تعليمات المقياس: تمّ إعداد التعليمات الخاصة بالمقياس التي توضح للاعبين عن كيفية الاجابة على عبارات المقياس، وطلبت الباحثتان من اللاعبين الإجابة بدقة وبكل صراحة على عبارات المقياس وعدم ترك اي عبارة، واجابتهم ستحظى بسرية تامة. وبذلك أصبح المقياس بعباراته البالغة (38) عبارة جاهزا (ملحق3)، تمهيدا لإجراء التجربة الاستطلاعية عليه.

والتجربة الاستطلاعية: بعد انتهاء الباحثتان من إعداد الصيغة النهائية للمقياس وأدرج معه التعليمات وأتم ميزان التقدير، أجريت التجربة الاستطلاعية على عينة من مجتمع البحث البالغ عددهم (10) لاعبين، وطلبت الباحثتان من أفراد العينة أن يدونوا ملاحظاتهم تحريريا على العبارات التي لا يتم فهمها، وبعد مناقشة العبارات والتعليمات مع أفراد عينة التجربة الاستطلاعية أتضح أنها مفهومة ولا تحتاج إلى تعديل، وكان الوقت المستغرق للإجابة يتراوح بين (20-30) دقيقة. وبذلك أصبح المقياس بتعليماته وعباراته جاهزا للتطبيق على عينة البناء.

. التجربة الرئيسية للمقياس (عينة التحليل الاحصائي):

تمت التجربة الرئيسية من خلال تطبيق المقياس على عينة البناء والبالغ عددهم (160) لاعبا بهدف اجراء عملية التحليل الإحصائي لعباراته وذلك لاختيار العبارات الصالحة واستبعاد العبارات غير الصالحة استنادا الى قوتها التمييزية والاتساق الداخلي، وكذلك لاستخراج مؤشرات الصدق والثبات للمقياس.

. تصحيح المقياس: بعد أن تم جمع استمارات الاجابة للعينة، تم استخراج الدرجات الكلية لهم باستخدام مفتاح التصحيح المعد لهذا الغرض، إذ تعطى الدرجات (5-1) للعبارات الإيجابية وعكسها للعبارات السلبية، وقل درجة (38) والوسط الفرضي (114) أعلى درجة (190).

. استخراج الاسس العلمية للمقياس: يتطلب بناء المقياس توافر شروط اساسية ومهمة لضمان سلامة وعملية بناء المقياس. ومن اهم تلك الشروط صدق اداة القياس وثباتها.

. صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس باستخدام نوعين من انواع الصدق وهما:

- صدق المحتوى: وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما تم عرض عبارات المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس العام وعلم النفس الرياضي والاختبار والقياس لإقرار صلاحية عبارات المقياس وبذلك تم حذف العبارات غير الصالحة وابقاء العبارات الصالحة التي حصلت على تأييد اغلب الخبراء والمختصين، وبذلك تم التحقق من صدق المحتوى.

- صدق البناء: لتحقيق صدق البناء استخدمت الطرق الاتية:

- الصدق التمييزي (المجموعات المتطرفة) :

للكشف عن القوة التمييزية لعبارات المقياس تم استخدام اسلوب المجموعتين المتطرفتين ، إذ يعد من الاساليب المناسبة لتمييز العبارات ، وبعد تصحيح المقياس تم ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها اللاعبين تنازليا لكل الاستمارات وعددها (160) استمارة

من أعلى درجة الى أوطأ ، ثم اختيرت نسبة (27%) من افراد العينة من الأعلى ومثلها من الاسفل ليمثلوا أفراد الدرجة الدنيا ، اذ بلغ عدد اللاعبين في كل مجموعة (43) لاعبا ، واستبعاد نسبة (46%) أي (74) استمارة هي المجموعة الوسطى ولغرض حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات المقياس استخدم الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SpSS) وعدت القيمة التائية الدالة إحصائيا مؤشرا لتمييز الفقرات ، وكانت جميع العبارات مميزة عند مستوى دلالة (0.05) .

جدول (1)

بين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة للمجموعتين العليا والدنيا ودلالاتها المعنوية لعبارات المقياس

العبارة	تميز العبارة	نسبة الخطا	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد العينة لكل مجموعة	المجموعات	العبارة
1ع	مميزة	0.000	10.020	1.09312	4.2558	43	المجموعة العليا	1ع
		0.000	10.020	1.18639	1.7907	43	المجموعة الدنيا	
2ع	مميزة	0.000	6.150	1.32444	4.2326	43	المجموعة العليا	2ع
		0.000	6.150	1.51003	2.3488	43	المجموعة الدنيا	
3ع	مميزة	0.000	7.684	1.04017	4.3256	43	المجموعة العليا	3ع
		0.000	7.684	1.40281	2.2791	43	المجموعة الدنيا	
4ع	مميزة	0.002	3.274	1.68045	3.5581	43	المجموعة العليا	4ع
		0.002	3.274	1.40321	2.4651	43	المجموعة الدنيا	
5ع	مميزة	0.000	3.764	1.61664	3.6512	43	المجموعة العليا	5ع
		0.000	3.764	1.35053	2.4419	43	المجموعة الدنيا	
6ع	مميزة	0.016	2.470	1.61869	3.3721	43	المجموعة العليا	6ع
		0.016	2.470	1.23712	2.6047	43	المجموعة الدنيا	
7ع	مميزة	0.000	13.061	1.21999	4.1860	43	المجموعة العليا	7ع

بناء مقياس إرتقاء الذات لدى لاعبي أندية دوري النخبة العراقية بكرة القدم.

	0.000	13.061	0.50249	1.5581	43	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	16.038	1.14119	4.4651	43	المجموعة العليا	8ع
	0.000	16.038	0.49917	1.4186	43	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	17.010	0.98325	4.4419	43	المجموعة العليا	9ع
	0.000	17.010	0.49917	1.5814	43	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	18.922	0.90892	4.4651	43	المجموعة العليا	10ع
	0.000	18.922	0.50468	1.4651	43	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	16.710	0.97306	4.3488	43	المجموعة العليا	11ع
	0.000	16.710	0.50249	1.5581	43	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	15.796	1.04389	4.3488	43	المجموعة العليا	12ع
	0.000	15.796	0.50249	1.5581	43	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	21.241	0.71451	4.6744	43	المجموعة العليا	13ع
	0.000	21.241	0.62257	1.6047	43	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	9.822	1.55554	4.0930	43	المجموعة العليا	14ع
	0.000	9.822	0.62612	1.5814	43	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	10.025	1.45170	3.8140	43	المجموعة العليا	15ع
	0.000	10.025	0.54782	1.4419	43	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	12.725	1.21362	4.1628	43	المجموعة العليا	16ع
	0.000	12.725	0.54478	1.5814	43	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	12.353	1.35544	4.1395	43	المجموعة العليا	17ع
	0.000	12.353	0.49917	1.4186	43	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	24.358	0.50468	4.5349	43	المجموعة العليا	18ع
	0.000	24.358	0.63053	1.5349	43	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	16.406	0.71837	4.2326	43	المجموعة العليا	19ع

	0.000	16.406	0.70121	1.7209	43	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	13.387	1.10871	4.0930	43	المجموعة العليا	20ع
	0.000	13.387	0.63140	1.4884	43	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	16.429	0.96449	4.3023	43	المجموعة العليا	21ع
	0.000	16.429	0.49917	1.5814	43	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	11.927	1.23083	4.0930	43	المجموعة العليا	22ع
	0.000	11.927	0.62612	1.5814	43	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	14.099	1.06541	4.2326	43	المجموعة العليا	23ع
	0.000	14.099	0.70279	1.4884	43	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	14.032	0.98099	4.1163	43	المجموعة العليا	24ع
	0.000	14.032	0.70200	1.5349	43	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	17.314	0.84319	4.1628	43	المجموعة العليا	25ع
	0.000	17.314	0.62257	1.3953	43	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	11.883	1.25003	4.0930	43	المجموعة العليا	26ع
	0.000	11.883	0.73513	1.4651	43	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	11.666	1.33444	3.9302	43	المجموعة العليا	27ع
	0.000	11.666	0.53556	1.3721	43	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	6.855	1.59942	3.3256	43	المجموعة العليا	28ع
	0.000	6.855	0.54782	1.5581	43	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	7.631	1.40360	3.5116	43	المجموعة العليا	29ع
	0.000	7.631	0.46589	1.7907	43	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	8.321	1.40951	3.6744	43	المجموعة العليا	30ع
	0.000	8.321	0.46589	1.7907	43	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	9.193	1.46120	3.7674	43	المجموعة العليا	31ع

بناء مقياس إرتقاء الذات لدى لاعبي أندية دوري النخبة العراقية بكرة القدم.

	0.000	9.193	0.49471	1.6047	43	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	17.522	0.80282	4.3023	43	المجموعة العليا	32ع
	0.000	17.522	0.66805	1.5116	43	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	18.654	0.78961	4.2558	43	المجموعة العليا	33ع
	0.000	18.654	0.62257	1.3953	43	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	11.189	1.29099	4.0000	43	المجموعة العليا	34ع
	0.000	11.189	0.73513	1.4651	43	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	11.851	1.28971	3.8372	43	المجموعة العليا	35ع
	0.000	11.851	0.48224	1.3488	43	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	15.814	0.95468	4.3953	43	المجموعة العليا	36ع
	0.000	15.814	0.73589	1.4884	43	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	12.522	1.03590	4.3023	43	المجموعة العليا	37ع
	0.000	12.522	0.88734	1.6977	43	المجموعة الدنيا	
مميزة	0.000	10.379	1.16568	4.3023	43	المجموعة العليا	38ع
	0.000	10.379	1.14071	1.7209	43	المجموعة الدنيا	

معامل الاتساق الداخلي: لقد تم استخراج قيمة هذا المؤشر باستخدام معامل ارتباط بيرسون (person) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس لجميع افراد العينة البالغ عددهم (160) لاعبا بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) ، والجدول (2) أدناه يبين نتائج معاملات ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس اذ لم تستبعد اي عبارة من عبارات المقياس عند نسبة خطأ (0.05) .

جدول (2)

يُبين الجدول نتائج معامل الارتباط بيرسون بين العبارات للمقياس والدرجة الكلية للمقياس باستخدام طريقة الاتساق الداخلي

العبارات	معامل بيرسون	نسبة الخطأ	الدالة
1ع	.583**	0.000	دالة
2ع	.464**	0.000	دالة
3ع	.489**	0.000	دالة
4ع	.342**	0.000	دالة
5ع	.374**	0.000	دالة
6ع	.235**	0.003	دالة
7ع	.735**	0.000	دالة
8ع	.758**	0.000	دالة
9ع	.760**	0.000	دالة
10ع	.764**	0.000	دالة
11ع	.753**	0.000	دالة
12ع	.763**	0.000	دالة
13ع	.798**	0.000	دالة
14ع	.664**	0.000	دالة
15ع	.651**	0.000	دالة
16ع	.716**	0.000	دالة
17ع	.732**	0.000	دالة

بناء مقياس إرتقاء الذات لدى لاعبي أندية دوري النخبة العراقية بكرة القدم.

دالة	0.000	.625**	ع37	دالة	0.000	.810**	ع18
دالة	0.000	.589**	ع38	دالة	0.000	.773**	ع19

. ثبات المقياس: من اجل التأكد من ثبات مقياس ارتقاء الذات استخدمت الباحثتان معامل الفاكرونباخ واتضح أنها تبلغ (0.96) وهي قيمة ممتازة في بحوث التربية الرياضية، وموثوق بها ويمكن اعتمادها.

. الوسائل الإحصائية: استخدمت الباحثتان الحقيبة الإحصائية (SPSS) في معالجة البيانات واستخراج:

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط البسيط لبيرسون
- اختبار (ت) للعينات المستقلة
- مربع كاي
- معامل ثبات الفاكرونباخ
- المتوسط الفرضي
- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الهدف الأول: بناء مقياس ارتقاء الذات لدى لاعبي أندية دوري النخبة العراقي بكرة القدم.

وقد تحقق هذا الهدف من خلال بناء المقياس والذي استوفى الشروط اللازمة لهذا النوع من المقاييس النفسية وكما موضح بشكل تفصيلي في الباب الثالث من هذا البحث .

- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الهدف الثاني:

من أجل السعي نحو إيجاد الفروق بين الفرق المشاركة بدوري النخبة، كان لابد من استخراج الإحصاء الوصفي لإجابات كل فريق واعتماد معامل الالتواء لإيجاد ترتيب كل

فريق ضمن الفرق المشاركة بالاعتماد على إجابات لاعبي كل فريق على المقياس، والجدول (3) يبين الوصف الإحصائي لمتغيرات البحث.

جدول (3)

يبين الوصف الإحصائي لمقياس ارتقاء الذات

الخطأ في معامل الالتواء	معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	الوسط الحسابي	اعلى درجة	اقل درجة	عدد العينة	الفرق
0.512	0.906	21.73349	4.85976	128.6500	178.00	99.00	20	ف1
0.512	0.679	20.72698	4.63469	131.6500	179.00	98.00	20	ف2
0.512	0.863	20.86618	4.66582	130.8500	178.00	98.00	20	ف3
0.512	0.824	19.88884	4.44728	131.2500	176.00	99.00	20	ف4
0.512	0.217	21.75606	4.86480	133.8000	177.00	98.00	20	ف5
0.512	0.546	21.43534	4.79309	131.0000	177.00	97.00	20	ف6
0.512	0.886	19.77612	4.42207	132.6000	178.00	104.00	20	ف7
0.512	0.830	21.60507	4.83104	129.4000	178.00	99.00	20	ف8

* معامل الالتواء يمتد بين (-3_+3)

يبين الجدول (3) الأوساط الحسابية والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للفرق المشاركة على التوالي (ف1 - - ف8) إذ إن قيمة الوسط الحسابي بلغت (128.6500، 131.6500، 130.8500، 131.2500، 133.8000، 131.0000، 132.6000، 129.4000) في حين أن الانحراف المعياري يبلغ (21.73349، 20.72698، 20.86618، 19.88884، 21.75606، 21.43534، 19.77612، 21.60507) وبلغ معامل الالتواء (0.906، 0.679، 0.863، 0.824، 0.217، 0.546، 0.886، 0.830) ، إذ يمتد منحنى معامل الالتواء

بين (-3،3،0+) ، يتوسط المنحى قيمة (0) إذ كلما اقتربت قيمة معامل الالتواء من الصفر دل ذلك على الدرجة الأفضل للفريق .

جدول (4)

يبين المستوى المثني للدرجات

درجة المعيار المثني	المستوى المثني
2595.25	ضعيف
2622.50	متوسط
2647.25	عالي

من الجدول أعلاه يتبين أن الفرق (ف1- ف8) تدخل ضمن المعيار الضعيف والذي تبلغ قيمته (2595.25) ، إذ إن مجموع الدرجة التي حصل عليها كل فريق من خلال الإجابة على عبارات المقياس بلغت (2573) للفريق الأول (2588) للفريق الثامن ، وهذا يدل على ضعف في ارتقاء الذات لدى الفريقين ، ويدخل كل من الفريقين (ف3- ف6) ضمن المعيار المثني المتوسط والذي تبلغ قيمته (2622.50) ، إذ حصل الفريق الثالث على درجة (2616) والفريق السادس (2620) ، إذ كان المستوى متوسط في ارتقاء الذات لدى الفريقين ، بينما يدخل بقية الفرق (ف2، ف4، ف5، ف7) ضمن المعيار المثني العالي ، إذ أخذت الفرق على درجات بلغت (2633) ف2، (2625) ف4، و(2676) ف5، و(2652) ف7، هذا يدل على أن هذه الفرق كان لديها مستوى عالي في ارتقاء الذات .

وهذه النتائج تشير الى ان مهارة ارتقاء الذات هي مهارة كغيرها من المهارات تُكتسب من البيئة المحيطة بالفرد وقابلة للتعلّم، والتطور، والتغيير، ولا تولد بالفطرة كما يعتقد

البعض، وهي تعود على اللاعب بفوائد جمة، فتشعره بأنه شخص مُميز قادر على اكتشاف قدراته وميزاته، كما تكسبه الاطمئنان والسير نحو اتخاذ القرار دون تردد، وبالتالي يستطيع تحديد أهدافه والانطلاق نحو تحقيقها بخطى ثابتة، ويحتاج في ذلك إلى فهم نفسه ومعرفتها (السبعراوي، 2014: ص22).

ومن جهة أخرى تساعد هذه المعرفة بالذات اللاعب على معرفة ما هي عيوبه ومميزاته، وبالتالي معالجة العيوب وتعزيز المميزات بشكل واقعي ومنهجي، والشعور بقوة داخلية عجيبة.. فهي تتمثل في التأثير الذي يتلقاه الفرد من قرارات نفسه، وهي كذلك بمثابة تلك القوة النائمة في الشخص والتي بإمكانها تحقيق المستحيل، حيث يصعب الوصول إليها بسهولة فهي بحاجة إلى تمارين يومية في التحفيز حتى تصبح سلوك مكتسب وتُحسن من مستوى الكفاءة الذاتية (الشبيبي، 2015: ص43).

- الاستنتاجات

- فاعلية المقياس في تحديد مستوى ارتقاء الذات لدى لاعبي أندية دوري النخبة العراقية بكرة القدم.

- وجود ضعف في مستوى ارتقاء الذات لدى بعض فرق أندية دوري النخبة العراقية بكرة القدم

- المقترحات :

- توعية اللاعبين على فهم واهمية ارتقاء الذات وتأثيره على مسيرتهم الرياضية وما له من دور كبير في تحسين أدائهم وانجازاتهم.

- ضرورة التعامل مع لاعبي كرة القدم وفق أسس نفسية يتم التعرف عليها من خلال المقاييس النفسية للوصول إلى الانجاز الأفضل.

- إجراء أبحاث علمية أخرى تهدف إلى تنمية هذا المتغير لدى اللاعبين، بهدف تعزيز وتفعيل الأسس النفسية لدى اللاعبين والتمتع بحالة السلام الداخلي والقدرة على مواجهة الواقع والتوافق الإيجابي معه.

- ضرورة بناء وتقنين مقاييس نفسية جديدة ولكافة الألعاب وتوجيهها بالشكل الذي يخدم اللاعب والفريق في تحقيق الانجاز الرياضي.

- إجراء أبحاث علمية أخرى تهدف إلى تنمية هذا المتغير لدى اللاعبين، ودراسة علاقته بمستوى الانجاز لدى اللاعبين من أجل فهم أفضل لهذا الموضوع.

- قائمة المصادر والمراجع:

. أبو جلاله، محمد كمال (2016) : قياس أثر الارتقاء الذاتي للموظفين في توجه الإدارة العليا أكاديميا واداريا وماليا من وجهة نظر الموظفين رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية بغزة.

. أكبر، فاتن علي (2017): الظواهر النفسية في المجال الرياضي، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان -الأردن.

. أكبر، فاتن علي (2019): استراتيجيات البناء النفسي لدى اللاعبين، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

. جابر، رمزي رسبي (2013): الانماط المزاجية المميزة لدى لاعبي كرة الطاولة في فلسطين، دراسات العلوم التربوية، مج40، ملحق1، جامعة الأقصى، فلسطين.

الزعيبي، زهير، والكيلاني،غازي، وطيفور،عاكف (2014) : مفهوم الذات لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنية في الأردن ، دراسات العلوم التربوية ، المجلد (36) .

. السبعواوي، فضيلة عرفات (2014): تحقيق الذات و ارادة العطاء، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،الأردن .

. الشببي، لمياء بنت عبد الله (2015): اساليب واستراتيجيات التحفيز في التدريب، الاكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي.

. شكش، انس (2016): مهارات تطوير الشخصية الذاتية، رام الله :دارالشروق للنشر والتوزيع.

0اعدينات، خلدون (2009): أثر ممارسة الأنشطة الرياضية والجنس والمستوى الرياضي والخبرة في مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الطفيلة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.